مرکز تحقیقات دارالحدیث

میراث حدیثی شیعه

دفتر چهاردهم

به کوشش

مهدی مهریزی علی صدرایی خویی

بسم الله الرحمن الرحیم

مهریزی، مهدی، ۱۳۴۱ - ، گردآورنده.
میراث حدیث شیعه: دفتر چهاردهم /به کوشش مهدی مهریزی و علی صدرایی خویی. - قم: مؤسسهٔ فرهنگی دارالحدیث، ۱۳۸۴.
۴۸۴ ص.
ISBN : 964 - 493 - 110 - 6 ۳۰۰۰۰ ریال
چاپ اوّل : ۱۳۸۴.
کتابنامه به صورت زیرنویس.
۱. احادیث شیعه - مجموعه‌ها. ۲. حدیث - علم الرجال. الف. صدرایی خویی، علی، ۱۳۴۲ - ، گردآورندهٔ همکار. ب. عنوان.
BP ۱۴۱/۹م۹م ۲۹۷/۲۱۸

میراث حدیث شیعه / ۱٤

به کوشش: مهدی مهریزی و علی صدرایی خویی

تحقیق: مرکز تحقیقات دارالحدیث
امور اجرایی: مهدی سلیمانی آشتیانی
ویراستار: قاسم شیرجعفری
صفحه‌آرایی: سید علی موسوی‌کیا
ناشر: سازمان چاپ و نشر دار الحدیث
چاپ: اوّل، ۱۳۸۴ ش
چاپخانه: دارالحدیث
شمارگان: ۱۰۰۰ نسخه
قیمت: ۳۰۰۰ تومان

سازمان چاپ و نشر

قم، خیابان معلم، نبش کوچه‌ی ۱۲، پلاک ۱۲۵

تلفن: ۷۷۴۰۵۲۳ ۰۲۵۱ / فاکس: ۷۷۴۰۵۷۱ ۰۲۵۱ / ص.پ ۴۴۶۸ / ۳۷۱۸۵

نمایشگاه دائمی علوم حدیث (قم، خیابان معلم): ۷۷۴۰۵۴۵ ۰۲۵۱

فروشگاه شماره «۲» (قم، خیابان ارم): ۷۷۴۱۶۵۰ ۰۲۵۱

فروشگاه شماره «۳» (شهر ری، صحن کاشانی): ۵۵۹۵۲۸۶۲

http://www.hadith.net

hadith@hadith.net

شابک: ۶ـ ۱۱۰ـ ٤۹۳ـ ۹٦٤

ISBN : 964 - 493 - 110 - 6

ذيل الإسناد المصفى إلى آل المصطفى (المشيخة)

شيخ آقا بزرگ بن علي الطهراني (م ١٣٨٩ق)

تقديم: سيد محمدرضا حسيني جلالي

تقديم

الحمدُ لله ربّ العالمين الذي بنعمتِهِ تتمُّ الصالحات، وأفضلُ الصلوات على سيّد الكائنات، محمّد المبعوث بخاتمة الرسالات، وعلى الأئمّة الهُداة من آله السادات، وأصحابهم الأبرار أهل الحقّ والخيرات.

وبعدُ: فقد كان لشيخنا العلّامة الورع الإمام الطهرانيّ ﷺ قدَمٌ سابقةٌ راسخةٌ في تخليد «إجازة الحديث» ونشرها وبثّها وتعميمها، منذُ أنْ وصلتْ إليه النوبةُ وأُنيطتْ به المهمّةُ، في بداية النصف الأخير من القرن الرابع عشر، وذلك بعد أنْ مُلِئَ إلى مُشاشه منها استجازةً من أكابر عصره، وتدبيجاً مع معاصريه.

فسعى بهمّةٍ قعساء ـ اختصّتْ به ـ في إصدارها؛ وكان من أوّل ما قام به هو إصدار مشيخته الرائعة «الإسناد المصفى إلى آل المصطفى» تلك التي كانت بِدْعاً في الكتب؛ تأليفاً بين كتب ذلك العصر، وطبعاً ونشراً في محاصر الحوزة العلميّة المنهمكة بعلوم الدين التي تعتبرها الأهمّ؛ وهي الفقه وأُصوله والتفسير والكلام، وحتى الفلسفة والحكمة!

وحيث أُنيطت علوم الحديث إلى المساعي والجهود الشخصيّة، فانحصرت في الأعمال والدراسات الخاصّة التي يقوم بها من

يتخصّص بها لتطلّعه الخاصّ ورغبته الشخصيّة.

وكان هذا يعمّ حتّى علم الرجال الذي هو من مهمّات الفقهاء عند معالجتهم للروايات وتحديد الصالح منها للاستدلال والاحتجاج.

حتىٰ قيّض الله لعلم الرجال واحداً من أعلام الفقه وأبطال الأُصول وهو أُستاذنا الحجّة الإمام السيّد أبو القاسم الخوئيّ (١٣١٥ - ١٤١٣) حيث نفح في هذا العلم روحاً جديدة بنشر كتاب «معجم رجال الحديث» فأعاد إلى هذا العلم مكانته اللائقة في الحوزة العلميّة.

لكنّ علم الإسناد لم يجد ذلك الموقع إلّا على يد شيخنا الطهراني؛ حيث اضطلع بما لم يرُجْ في تلك المحاضر! ولم يجْرِ التأليفُ فيه على الخواطر! فكان بحقٍّ محيياً لهذا العلم في هذا الظرف، وظلّتْ مشيخته درّة في صدر هذا العصر.

وقد خصّص الشيخ مشيخته تلك بأسانيد الأعلام الذين أخذ منهم في محاضر العلم الإماميّة والحوزات الشيعيّة التي درس فيها وحضرها.

ولمّا قدّر الله له لقاء الأعلام من علماء أهل السنّة، عندما عزم على الرحلة إلى الحجاز لحجّ بيت الله الحرام، وإلى القاهرة والشام حيث محاضرهم ومعاهدهم ومنتدياتهم، بذل جهداً مماثلاً في أمر الإجازة؛ فاستجاز جمعاً من أعلام المحدّثين منهم.

وعندما عاد إلى مقره في النجف الأشرف؛ أتحف أهل العلم بهذه الإجازات التي كان قد رتبها في مشيخةٍ أُخرىٰ سمّاها «ذيل المشيخة» وأصدرها إجازةً لشيخنا العلّامة الشيخ نجم الدين الشريف العسكري: محمّد جعفر بن ميرزا محمّد الطهراني (١٣١٣-١٣٩٥).

ونشرها الشيخ المُجاز مع كتابه **الوضوء في الكتاب والسنّة** المطبوع في القاهرة، مصوّرة عن خطّ شيخنا الطهراني.

وكان الشيخ الطهراني يهتمّ بهذا الذيل؛ فيرجع إليه في ما كان يُصدره من الإجازات ويُشيد بذكره عند الحاجة.

وقد ظلّ هذا الذيل ضمن ذلك الكتاب، لم ينشر في مكانٍ آخر، فكان عزيز المنال لم يطّلع عليه إلّا من له همّة من الرجال أو شدّ إلى مثل ذلك الرحال.

فرأيتُ من الضروريّ نشره بصورةٍ مستقلّةٍ تيسيراً للوصول إليه لمن يطلبه.

وقد صمّمتُ على إصداره مصوّراً من خطّ الشيخ نفسه؛ ليظلّ وثيقةً خالدةً، يعتمد عليها العلماء، ويستند إليها المحقّقون.

ولعلّ عملنا يكون باعثاً على القيام بتحقيقه ونشره لمن يجد الهمّة لمثل هذه الخدمة، بتوفيقٍ من الله؛ إنّه وليّ التوفيق.

ونحمد الله على تيسيره لنا هذا، ونسأله تعالى أن يرضىٰ عنّا بفضله وإحسانه، ويزيدنا توفيقاً لما يزيده عنّا رضاً بجلاله وإكرامه، إنّه ذو الجلال والإكرام.

حرّرت هذه المقدّمة في السابع والعشرين من ربيع الأوّل عام ١٤٢٤ في قم. وكتب السيّد محمد رضا الحسيني الجلالي كان الله له.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المصطفى وعلى آله الأئمة

المعصومين من آل الصدق والصفا وبعد فقد كنت قيدت سنين اجازة

في آخر (الأسناد المصفى) للشيخ العلم الفاضل البارع الكامل المصنف

الماهر البابر الشيخ المعمر اكرم الدين الشريف العسكري دامت بركاته وافاضاته

ثم اتفق لي سنة ١٣٦٤ هـ سفر الحجاز لأداء وظيفة حج الاسلام وادركت جمعة

من مشايخ الاسلام القاطنين في القاهرة والمدينة المنورة والبلد الحرام

ومنحوني باجازاتهم العامة فطلب مني الشيخ المعمر ايده الله اتصال اسناده الى

هؤلاء المشايخ العظام فاستخرت الله عز وجل واجزته ان يروي عني جميع

ما صحت لي روايته عنهم (اولهم) رئيس المدرسين بمسجد الحرام واصحاب

التصانيف الكثيرة العلامة الشيخ محمد بن العلامة الشيخ حسين بن

ابراهيم الازهري الاصل المكي المولد والمنشأ والدار المعروف بالشيخ

عمر المالكي المذهب والمولود بمكة حدود سنة ١٢٨٠ هـ كتب لي الاجازة

بخطه في ثبته المطبوع وذكر في الثبت مشايخه وقال ان اجلهم العلامة

السيد ابو بكر بن محمد شطا المتوفى سنة ١٣١٠ هـ وهو يروي عن مفتي الشافعية

بمكة المعظمة العلامة السيد احمد بن السيد زيني دحلان المتوفى بالمدينة

المنورة سنة ١٣٠٤ هـ عن مشايخه الثلاثة العلامة الشيخ عبد الله بن

عبد الرحمن السراج المتوفى سنة ١٢٦٤ هـ والعلامة الشيخ عثمان بن حسن

الدمياطي المكي المتوفى حدود سنة ١٢٦٣ هـ والعلامة محدث البلاد

الشامية

الشامية الشيخ عبد الرحمن بن العلامة الشيخ محمد الكزبري المتوفى سنة ١٢٧٤
كلهم عن مشايخه المذكورين في ثبته والثاني من مشايخ الشيخ عبد الله
اخوه الأكبر منه العلامة الشيخ محمد عابد بن الحسين بن ابراهيم مفتي المالكية في
مكة ونواحيها المولود سنة ١٢٧٥هـ والمتوفى سنة ١٣٤١هـ وهو يروي عن السيد
احمد زيني دحلان الطريقة المذكورة آنفاً ويروي الشيخ محمد عابد الفناء عن تلميذ
والده وهو الشيخ احمد الرواوي فانه يروي عن العلامة الشيخ حسين بن
ابراهيم الأزهري المولود بمصر سنة ١٢٢٢هـ وتولى افتاء المالكية بمكة المكرمة
من سنة ١٢٦٣هـ الى ان توفي بها سنة ١٢٩٢هـ والشيخ حسين هذا يروي عن
مشايخ المصريين الشيخ محمد التنواني والشيخ محمد الأمير وغيرهما والثالث
من مشايخ شيخنا الشيخ عبد المالكي العلامة الشيخ عبد الحق صاحب حاشية
تفسير النسفي الراوي عن شيخه العلامة قطب الدين الملكي المدهلوي
الأصل عن شيخه العلامة الشيخ محمد عابد السندي بأسانيده المسطورة
في ثبته الموسوم بحصر الشارد والرابع العلامة الشيخ عبد الحي بن
عبد الكبير الكتاني بجميع ما في ثبته والخامس العلامة المحدث الشيخ
عبيد الله القدومي الحنبلي في روايته صحيح البخاري فهؤلاء الخمسة مشايخ
شيخنا العلامة الشيخ عبد المالكي مجاور بيت الله الحرام اخرجتهم
من ثبته المطبوع الذي كتب لي الاجازة فيه بخطه في داره بمكة
المعظمة في النصف من ذي الحجة سنة ١٣٦٤هـ وثانيهم الذي اخرجت

منه بمكة المعظمة في الحادي والعشرين من ذي الحجة في تلك السنة بعينها
هو العلامة الشيخ عبد الوهاب بن عبد الله هو قير الكي الشافعي
المولود سنة ١٢٨٧ هـ الذي كان امام مسجد الحرام في سنين وقد كف بصره
اخيراً في سنة ١٣٥٠ هـ فأجاز لي أن ارو عنه عن مشايخه في القراءة والتجويد
وفقه الشافعية وكتب الأجازة كاتبه لي منه املاءً في دار الشيخ عباس
القطان رئيس البلدية في محلة الشامية بمكة المعظمة وقد كتبتها في اوائل
مجلد فيه المستدركات من الذريعة الذي جعلته معي في سفر الحجاز
وثانيهم الذي استجزت منه هو من علماء المدينة المنورة وهو العلامة
البارع المصنف الماهر الشيخ ابراهيم بن العلامة الشيخ احمد حمدي المولود
بالمدينة المنورة سنة ١٢٨٨ هـ وهو اليوم مدير مكتبة شيخ الاسلام السيد
عارف حكمت تشرفت بخدمته اواخر ذي القعدة سنة ١٣٦٣ هـ في المكتبة
المذكورة في عدة ساعات لضيق الوقت وقرب الموسم وخوف
فوت الحج فاخرنا التفصيل الى مكة في دار الشيخ عباس القطان المذكور
ولما قضينا المناسك في مكة زرته في الدار المذكورة فكتب لي الأجازة
هناك مختصرة في مجلد المستدركات واحال التفصيل في (٢٠)
ذي الحجة سنة ١٣٦٣ هـ الى رجوعنا الى المدينة وقد اتاني فيه اواخر شوال
سنة ١٣٦٤ هـ وراجعهم ايضاً من علماء المدينة المنورة وهو العلامة
المعمر الشيخ عبد القادر الخطيب الطرابلسي المدرس في الحرم الشريف

النبوي كان في أيام ورودي الى المدينة مسافرًا الى مكة لاداء الحج
فلم يتفق لي لقائه فيها ولا في مكة ولكن رأيت ثبته المطبوع في مكة
عند العلامة الشيخ علي المالكي أجازة فيه وارسله اليه فسألت
الشيخ علي المذكور ان يجيز لي بما فيه ثبته فاجاز لي لما طلبت فانا اروي
عنه بالواسطة جميع ما في ثبته وفهرسه الذي استنسخت منه في قاهرة
مصر هو العلامة المجاز عن عمود السبعين الشهير بالشيخ عبد الرحمن
عليش الحنفي المدرس بالجامع الأزهر والأمام بمشهد رأس الحسين
عليه السلام ومن كبار علماء القاهرة ووالده الشيخ محمد بن احمد بن محمد
عليش كان من اكابر علمائها كما ترجمه وأرخه زركلي في ص ٨٦ وذكره
معجم المطبوعات العربية في ص ١٣٧٣ سبعة عشر تصنيفاً مطبوعاً له وكان
هذا الشيخ المجيز عند ورودنا مصر غائبًا وبعد اسبوعين حضر قريبًا
من اليوم الذي تتخذ فيه مصر عيدًا وهو يوم مشهود يعطلون فيه
الأسواق والأدارات ويزينون الشوارع والقارات ويزفون
مع تشريفات كثيرة وغاية التجليل المحمل الشريف النبوي والستار الجديد
الذي يعمل في مصر في كل سنة للكعبة المعظمة يحملونه من محلها الى
مشهد رأس الحسين عليه السلام ثم يرسل الستار مع الحجاج المصريين الى
الكعبة ويعلق عليها يوم عيد الاضحى وقد صادف لقائي له الفتح
في هذا اليوم حين جلوسه على سرير مهيأ له في فناء باب الكلية
الأزهرية

حفظًا لعين زحام الناس فلما دنوت منه رحب بي واجلسني عن يمينه
واكثر في التلطف بي والسؤال عن خصوصيات احوالي وذكرت له
انتظاري في تلك المدة لقدومه وتكراري للرواح الى داره البعيدة
في محله زيتون للاستجازة فبين لي عذره في تلك السفرة مع الملك
فاروق وبادر بانشاء الاجازة لي لفظًا فطلبت منه الكتابة وذهبت
الى المجلد المحول معي في السفر فكتب فيه تحليه الشريف مقدار صفحة كاملة
وذكر فيها من شايخه بالفظه منهم شيخنا الجامع الازهر الشيخ سليم البشري
وشيخنا شيخ الجامع الأزهر الشيخ عبد الرحمن الشربيني وشيخنا العلامة
الشيخ احمد الرفاعي المالكي شيخ القراء وشيخنا العلامة الشيخ حسنين
الطرابلسي شيخ الشوام وغيرهم من أئمة علماء الاسلام رضي الله عنهم
اجمعين الى قوله كتبه العجز بيده عبد الرحمن عليش الخمني المدرس
بالجامع الازهر ومن جملة كبار العلماء بالازهر الشريف وحرر ذلك
في (١٩) ذي القعدة سنة ١٣٦٤ هجرية وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم

اقول اما شيخه الأول فهو شيخ الجامع الأزهر الشيخ سليم البشري
المؤلف لوضح المنهج المطبوع بمطبعة الأصلاح في مصر في سنة ١٣٢٨
كما في معجم المطبوعات وهو شرح لمنهج البردة الذي عارض به امراء الشعراء
بمصر شوقي احمد بيك قصيدة البردة للبوصيري واما شيخه الثاني

فهو شيخ الأستاذ الشيخ عبد الرحمن الشربيني الذي كان من تلاميذ
الشيخ عليش والد شيخنا المجيز لنا وهو تولى مشيخة الأزهر سنة ١٣٢٢
واستقال منها سنة ١٣٢٤ ثم عاد وتوفي بها سنة ١٣٢٦ كما ترجمه في معجم المطبوعات
وذكر تصنيفه المطبوع سنة ١٣٢٣ الموسوم بفتح الفتاح في ص ١١١ وأما
شيخه الثالث فهو الشيخ احمد الرفاعي كان شيخ رواق الفيومية بجامع
الأزهر سنة ١٣١٢ وطبع له على هامش شرح لامية الأفعال لابن
مالك في سنة ١٣٠٤ كما في معجم المطبوعات ص ٩٤٧ وأما شيخه الرابع
الطرابلسي فكان هو شيخ رواق الشام بجامع الأزهر كما صرح به في الإجازة
فهؤلاء المشايخ مشايخ الإسلام الذين جازت لي الرواية عنهم
فليراجع الشيخ المرزا نجم الدين عني عنهم لمن شاء واجب مراعاة الإسناد
في الرواية ملازماً للتقوى في الأعمال مواظباً على الدعوات التي لعله في
مظان الإجابة لهذا الأسير الفاني محمد محسن المدعو آقا بزرگ الطهراني
حررته بيدي وأنا تائب في الست الثانية عشر من شهر صفر المظفر
من سنة ١٣٦٢ هجرية على مشرفها آلاف الثناء والتحية والتحمد لله تعالى أولاً وآخراً

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبد الله ونبيه ورسوله
وخاتم الانبياء والمرسلين صلى وسلم عليه وعليهم اجمعين
وعلى جميع المسلمين المؤمنين اما بعد فقد استجازني
العالم الفاضل الشيخ محمد محسن ابن السيد الشريف علي
ابن الشريف العلوي محمد رضا ابن محسن الطهراني
المقيم الآن بالنجف الاشرف من العراق العربي
التي بها مشهد امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
وهذا الاستاذ له تصانيف كثيرة منها الذريعة في اسماء الكتب
وهو الآن مقيم بمدينة مصر القاهرة بجوار المشهد الحسيني عليه
السلام فلما تحققت شأنه اجزته بالقرآن الكريم
وبالسنة المطهرة وبالشريعة الاسلامية الحقة
وبكل العلوم الاسلامية كما اجازني مشايخي
مشايخ الاسلام والجامع الازهر بالقاهرة منهم
شيخنا شيخ الجامع الازهر الشيخ سليم البشري
وشيخنا شيخ الجامع الازهر الشيخ عبد الرحمن الشربيني
وشيخنا العلامة الشيخ احمد الرفاعي المالكي شيخ القراء
وشيخنا العلامة الشيخ حسين الطرابلسي شيخ الشوام
وغيرهم من اعلام الاسلام رضي الله عنهم اجمعين
واوصيت حضرة الشيخ محمد محسن المجاز بتقوى الله تعالى
واسأله تعالى لي وله سعادة الدارين امين
كتبه المجيز بيده عبد الرحمن عليش الحنفي المدرس
بالجامع الازهر ومن جماعة كبار العلماء بالازهر الشريف